# مِحْرَقَـــةُ المُجْتَمَـــع

## أبـرز المجازر التي تحمل أنماط انتهاكات طائفية أو عرقية في سوريا



# مِحْرَقَــةُ المُجْتَمَــع

## أبــرز المجـازر التي تحمـل أنماط انتهاكات طائفية أو عرقية في سوريا

**56 مجزرة**

**تحمل صبغة تطهير طائفي**

منـذ آذار /2011 حتى 13 حزيران 2015

### القــوات الحكــوميــة

49 مجزرة

تسببت بمقتل 3074 شخصاً

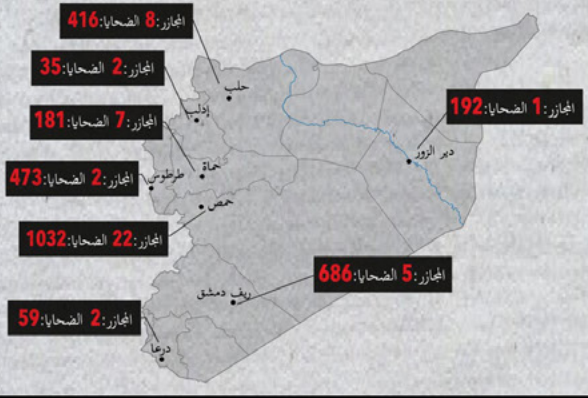
مسلحاً 70

مدنيين 3004

526 (أطفال) — 471 (نساء)

%98

نسبة المدنيين أكثر من 98%




### الأطراف الأخرى

(بعض فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم داعش وتنظيم جبهة النصرة)

4 مجازر

تسببت بمقتل 178 شخصاً

26 (أطفال) — 72 (نساء)

### تنظيم داعش

3 مجازر

تسببت بمقتل 58 شخصاً

13 (أطفال) — 15 (نساء)

**3 مجازر**

**تحمل صبغة تطهير عرقي**

منـذ آذار /2011 حتى 13 حزيران 2015

### قوات الإدارة الذاتية الكردية

3 مجازر

تسببت بمقتل 91 مدنياً

17 (أطفال) — 7 (نساء)

13th June 2015


Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان

# المحتوى

## أولاً: مقدمة ومصطلحات:

من بين آلاف المجازر في سوريا، هناك مجازر لها نمط وممارسات خاصة، تبرز في شكل عمليات القتل ومضمونها، إذ لا تكتفي القوات المعتدية والمختلفة طائفياً عن السكان الضحايا بقتلهم رمياً بالرصاص، بل تظهر أفعالاً وسلوكيات وممارسات كالذبح بالسكاكين لعائلات كاملة، بمن فيها من نساء وأطفال ورجال، حرق الجثث، تشويه الجثث، وعمليات اغتصاب واعتداء جنسي، نهب المنازل وحرقها كلها جرائم تحمل صبغة طائفية أو عرقية.

منذ آذار/2011 وحتى حزيران/2013 تفردت القوات الحكومية والميليشيات المحلية أو الأجنبية الموالية لها، بارتكاب مثل هذا النوع من المجازر، إذ نفذت 35 مجزرة تحمل نمط قتل طائفي، لكن أطرافاً أخرى مثل التنظيمات المتشددة، وقوات المعارضة المسلحة، وقوات "الإدارة الذاتية" الكردية، دخلت على الخط لتمارس مثل هذا النوع من العنف البدائي بأشكاله الطائفية أو العرقية، لكن تبقى اعتداءات الحكومة وحلفائها تمثل النسبة الأكبر وتبلغ 87 % من الجرائم المرتكبة.

وتسعى السلطة السورية، فيما يبدو، عبر أنماط العنف الطائفي لاستفزاز الطرف الآخر ليقوم بردة فعل مشابهة في ظل غياب رقابة المجتمع الدولي أو تدخل مجلس الأمن لإيقاف هذه المذابح، التي حصل بعضها أمام أعين المراقبين العرب ثم الدوليين، وشاهدها مئات الملايين. الأمر الذي دفع شرائح مجتمعية "سنية" معارضة إلى التشدد، وتعريف نفسها والصراع القائم من خلال الانتماء الطائفي بعد أن كانت طبيعية، ودوافعها سياسية.

وصفنا في دراسة سابقة الميليشيات الأجنبية التي تقاتل إلى جانب النظام باسم "الميليشيات الشيعية" كون عناصرها من أغلبية شيعية وقيادة شيعية معروفة، وكذلك فعل زملاؤنا في منظمة العفو الدولية، كما وصفنا تنظيم داعش والنصرة بأنها تنظيمات "سنية"، لأن أغلب عناصرها وقادتها من الطائفة السنية، وقياداتها أيضاً معروفة.
إذا ما أجرينا مقارنة بسيطة بين التنظيمات والميليشيات السابقة مع الميليشيات المحلية الموالية للقوات الحكومية أكانت علوية أم شيعية، فإن الانتماء والولاء الطائفي لهذه المجموعات يتشابه مع الميليشيات الشيعية أو التنظيمات الجهادية، لكن لا نستطيع إطلاق صفة طائفية في نعتها لعدم معرفتنا بتسلسلها الهرمي وانتماء قادتها الطائفي، وأطلقنا عليها مصطلح "ميليشيات محلية" بدلاً من ميليشيات علوية أو شيعية.

هذه الحوادث الواردة في الدراسة قد قام فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتوثيق كل حادثة على حِدة في تقرير مستقل وموسع، وفي هذه الدراسة قمنا بجمع كل هذه الحوادث وترتيبها بحسب التاريخ، المحافظة، الجهة التي نفذتها، ووضع حصيلة شاملة لضحايا هذه المجازر، وبالتالي فإن منهجية توثيق هذه الحوادث، بما فيها حصيلة الضحايا وغير ذلك، بنيت بشكل رئيس عبر عمليات المراقبة والتوثيق اليومية التي تقوم بها الشبكة السورية لحقوق الإنسان عبر فريقها المتواجد داخل وخارج سوريا منذ عام 2011 وحتى الآن، وللاطلاع بشكل موسع حول **منهجيتنا في توثيق الضحايا نرجو زيارة الرابط التالي**.

أظهرت هذه الحوادث أن أغلبها – نحو 90 % – قد حصل بتنسيق ودعم من قبل القوات الحكومية، لكن البعض منها حصل دون علم القيادة المركزية في دمشق أو السلطات السورية، كما أن بعضها الآخر نفذته القوات الحكومية لوحدها. تجدر الإشارة هنا إلى أن 90 % من قادة الفروع الأمنية والفرق العسكرية ينتمون للطائفة العلوية، لكننا مع ذلك لا نستطيع اعتبار جميع المجازر التي قامت بها القوات الحكومية بأنها أعمال عنف طائفية أو فعل أقلوي، وأطلقنا في دراستنا مصطلح ''العنف الطائفي'' على المجازر التي قامت بها الميليشيات التابعة للحكومة، أو التنظيمات المتشددة التابعة للقاعدة، أو فصائل المعارضة المسلحة.
أما في حال كانت مجازر شبيهة منفذة من قبل قوات ''الإدارة الذاتية الكردية'' تجاه العرب، فهي لا تحمل صبغة طائفية، كون القوات الكردية تضم بين صفوفها طوائف متعددة، أغلبها الطائفة السنية، وإنما توصف بأنها مجازر تحمل صبغة عرقية، وأيضاً في حال كانت منفذة من قبل التنظيمات المتشددة ضد مناطق كردية، فهي مجازر تحمل صبغة عرقية وليس طائفية.

كما أثبتت العديد من هذه الحوادث أن هناك منهجية لدى الميليشيات الموالية للسلطات الحاكمة في عمليات نهب المنازل، وكل ما لا يمكن نهبه يتم تدميره، أو الاستيطان فيه، ويعتبر كل ذلك بمثابة عمليات تهجير قسري، ترقى إلى جرائم حرب، الهدف منها منع سكانها السُّنَّة من العودة إليها، وهو شكل من أشكال العقاب الجماعي.
كما فعل تنظيم داعش شيئاً مماثلاً بحق المسيحيين في محافظات الرقة والحسكة ودير الزور، واستولى على عدد من الكنائس وقام بتحويلها إلى مقرات له، انظر **دراسة الشبكة السورية لحقوق الإنسان حول استهداف الكنائس في سوريا.**

استخدمت السلطات الاستبدادية العنيفة الطوائف وحرضتها على الاقتتال بين بعضها البعض من أجل مصالح سياسية ولتحقيق مطامع شخصية، ثم تحول جزء من هذه الطوائف لأن يكون أكثر عنفاً ووحشية من السلطات الاستبدادية نفسها، أو أن السلطات رغبت في وصول الطوائف إلى هذا الحد من التطرف والإجرام، كي ترعب بها خصومها، وبالتالي تعرض السلطات الاستبدادية الحاكمة نفسها للمجتمع المحلي كمُحصّنة من توحش الطوائف، على غرار ما تقدم نفسها أيضاً للمجتمع الدولي أنها عضو فعال في مكافحة الإرهاب، لكن الحقيقة أن التسلط والاستبداد واستغلال الطوائف هو المولد الرئيس لصناعة الطائفية والإرهاب.

إن استغلال المظلومية التاريخية بشتى أشكالها لدى الطوائف، وتقديم مختلف أشكال الدعم المادي والمعنوي، جعل هذه الميليشيات المحلية تتصرف وكأنها آليات وحشية لا إنسانية، لا يوجد لديها أي رادع وطني أو ديني أو أخلاقي، بل تتلذذ بتقطيع ضحاياها حتى لو كانوا أطفالاً، بل تفتخر بذلك عبر نشر صور وفيديوهات لا تمت إلى الإنسانية بصلة.
تنشد الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن تصبح سوريا دولة وطنية حديثة، يتساوى جميع أفراد الشعب فيها بالحقوق والواجبات، ويصنع الشعب القرار من منطلق حريته الكاملة، وهذه الحرية هي التي تبرر وجود الدولة نفسها، باعتبارها الإطار الذي تتجلى فيه إرداة الشعب، والغاية هي الوصول إلى إحلال الأمن والسلام والعدل.

تنطبق أحكام القانون الإنساني الدولي على قوانين الحرب والقتال في النزاعات المسلحة غير الدولية، وعليه فتنطبق قواعد القانون الإنساني الدولي، وتُعد ملزمة لجميع أطراف النزاع، بما فيها الميليشيات الشيعية والسنية الأجنبية، وأبرزها حماية الغير مشاركين في العمليات القتالية، ومبدأ التناسب ومبدأ التمييز، وتحظر قتل وتعذيب الأسرى سواء كانوا مدنيين أو مسلحين، واستهداف الأعيان المدنية وغير ذلك من الانتهاكات التي ينص عليها، وقد أشرنا لها مراراً في تقارير سابقة، وبموجب القانون الدولي الإنساني يمكن مسائلة العسكريين وأيضاً القادة المدنيين على الجرائم التي يرتكبها مرؤوسيهم في حال أصدروا تلك الأوامر أو حرضوا أو علموا بها ولم يتخذوا إجراءات تحول دون تنفيذها. ومما تشير له الحوادث في هذه الدراسة بل وجميع الدراسات التي قامت بها الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنها ذات طبيعة متكررة، وذات حجم واسع أيضاً، ما يجعل من المستحيل أن السلطات السورية لم تسمع بها، لكن على الرغم من جميع الجرائم التي ارتكبت لم تحاسب السلطات السورية أحداً حتى لو كان من أصحاب الرتب المنخفضة، بل إنها تتجاهلها وتوفر لمن يرتكبها كامل الدعم والرعاية.

## ثانياً: الملخص التنفيذي:

### 1 – مجازر تحمل صبغة تطهير طائفي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 56 مجزرة تحمل صبغة طائفية منذ آذار/ 2011 حتى لحظة إعداد هذا التقرير توزعت بحسب الجهة المسؤولة عن ارتكابها:

**ألف: القوات الحكومية:** 49 مجزرة تسببت بمقتل 3074 شخصاً يتوزعون إلى:

3004 مدنياً، بينهم 526 طفلاً، و471 سيدة.

70 مسلحاً، أي أن نسبة المدنيين أكثر من 98 %.

**توزعت المجازر بحسب المحافظات إلى:**

محافظة حمص: 22 مجزرة، راح ضحيتها 1032 شخصاً، يتوزعون إلى 10 من مسلحي المعارضة، و1022 مدنياً، بينهم 204 سيدات و209 أطفال.

محافظة حلب: 8 مجازر، راح ضحيتها 416 شخصاً، يتوزعون إلى 5 من مسلحي المعارضة. و411 مدنياً، بينهم 34 سيدة، و63 طفلاً.

محافظة حماة: 7 مجازر، راح ضحيتها 181 مدنياً، بينهم 15 سيدة، و16 طفلاً.

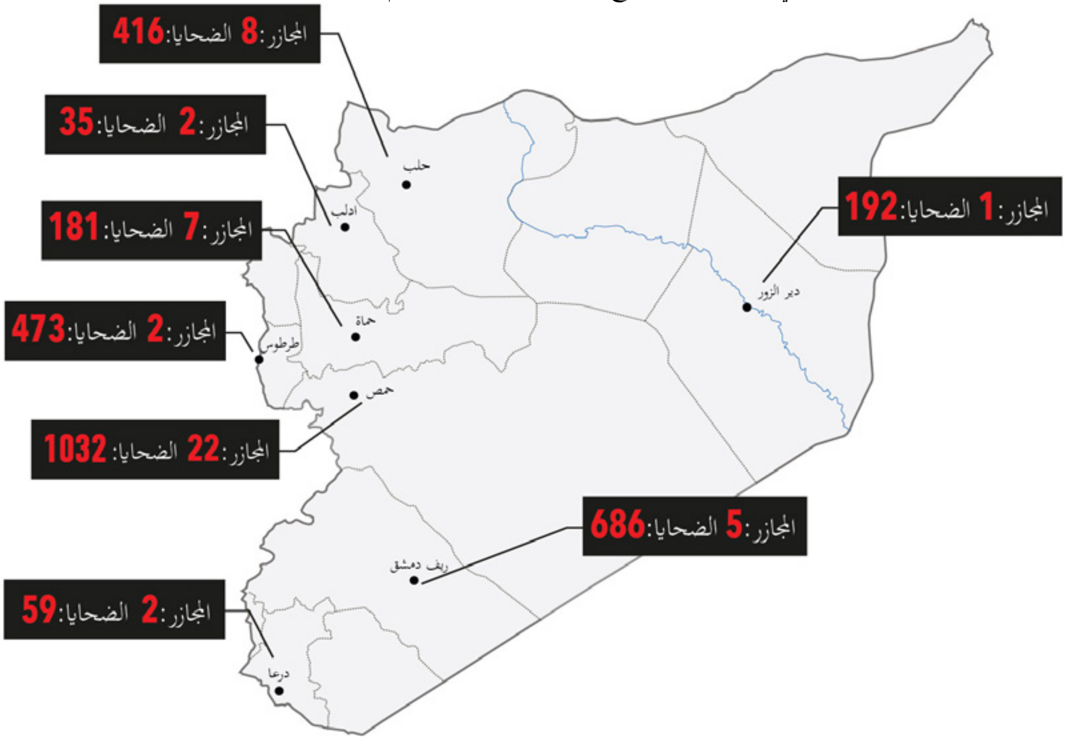
محافظة ريف دمشق: 5 مجازر، راح ضحيتها 686 شخصاً، يتوزعون إلى 55 مسلحاً من المعارضة و631 مدنياً، بينهم 113 سيدة، و120 طفلاً.

محافظة طرطوس: مجزرتان، راح ضحيتهما 473 مدنياً، بينهم 75 سيدة، و98 طفلاً.

محافظة إدلب: مجزرتان، راح ضحيتهما 35 مدنياً، بينهم 8 سيدات، و7 أطفال.

محافظة درعا: مجزرتان، راح ضحيتهما 59 مدنياً، بينهم 10 نساء، و6 أطفال.

محافظة دير الزور: مجزرة في حيي القصور والجورة، راح ضحيتها 192 مدنياً بينهم 12 سيدة، و7 أطفال.



**باء: مجازر ذات نمط طائفي من قبل الأطراف الأخرى:**
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 4 مجازر، ساهمت فيها بعض فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم داعش وتنظيم جبهة النصرة، راح ضحيتها 178 شخصاً، بينهم 26 طفلاً، و 72 سيدة.

**جيم: المجازر المرتكبة من قبل تنظيم داعش:** وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ارتكاب تنظيم داعش 3 مجازر تحمل صبغة تطهير طائفي راح ضحيتها 58 شخصاً، بينهم 13 طفلاً، و15 سيدة.

### 2 – مجازر تحمل صبغة تطهير عرقي:
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 3 مجازر تحمل صبغة تطهير عرقي ارتكبتها قوات الإدارة الذاتية الكردية ارتكبت 3 مجازر حملت صبغة تطهير عرقي في محافظة الحسكة راح ضحيتها 91 مدنياً، بينهم 17 طفلاً، و7 سيدات.

## ثالثاً: تفاصيل الحوادث:

### ألف: مجازر تحمل نمط انتهاك طائفي:

- **المجازر المرتكبة من قبل القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية والأجنبية):**

### محافظة حمص:

**1. مجزرة حي الزهراء الخميس 6/ كانون الأول/ 2011**

قامت ميليشيات محلية موالية للحكومة من حي الزهراء باختطاف عدد من سكان الأحياء المتاخمة للحي وجمعهم في ساحة الحي الرئيسة، ثم تعذيبهم وقتلهم رمياً بالرصاص، ثم التنكيل بجثثهم، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 19 شخصاً، جميعهم من المدنيين، بينهم 8 أشخاص من عائلة واحدة.

**2. مجزرة كرم الزيتون الخميس 26/ كانون الثاني/ 2012**

اقتحمت ميليشيات محلية موالية للحكومة بعض المنازل الموجودة على أطراف حي كرم الزيتون، وقامت بقتل أفراد عائلتين رمياً بالرصاص، وظهرت على بعض الجثث آثار طعنات سكين.

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل19 مدنياً، بينهم 6 سيدات، و10 أطفال، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان أصدرت تقريراً وثقت فيه تفاصيل المجزرة بعنوان: **«ذبح عوائل في حي كرم الزيتون بحمص في سياق مجازر التطهير الطائفي».**

**3. مجزرة حي السبيل الثلاثاء 7/ شباط/ 2012**

قامت عناصر من ميليشيات طائفية موالية للحكومة باقتحام منازل عدة في حي السبيل بحمص وقتل أفراد ثلاث عائلات رمياً بالرصاص، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 14 مدنياً، بينهم 4 أطفال، و5 سيدات.

وقد أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً بعنوان: «مجازر تطهير طائفي بحق عدة عوائل في يوم واحد بحي السبيل بحمص» وثقت فيه كامل تفاصيل المجزرة.

**4. أحياء الرفاعي والعدوية وكرم الزيتون في مدينة حمص، بين الجمعة 9/ آذار/ 2012 والأحد 11/ آذار/ 2012:**

حاصرت القوات الحكومية الأحياء الثلاثة في مدينة حمص صباح يوم الجمعة 9/ آذار/ 2012، بعد الحصار بدأت المرحلة الثانية بعمليات قصف عنيف بالسلاح المدفعي استمر ما يقارب 18 ساعة.

في صباح يوم الأحد 11/ آذار/ 2012 اقتحمت القوات الحكومية مدعومة بعناصر من ميليشيات محلية موالية حي الرفاعي، ومن ثم حي العدوية وكرم الزيتون، وقامت بعمليات قتل واغتصاب للنساء وحرق وتشويه للجثث.

هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في هذه الحوادث توثيق مقتل 224 شخصاً، بينهم 44 طفلاً، و48 سيدة.




**5. دير بعلبة بين الإثنين 2 نيسان/ 2012 والإثنين 9/ نيسان/ 2012:**

اقتحمت القوات الحكومية مدعومة بعناصر من ميليشيات محلية حي دير بعلبة في بداية نيسان/ 2012 وقامت بارتكاب مجازر متوالية بحق أبناء الحي، تضمنت اقتحام المنازل وعمليات قتل بحق الأهالي المدنيين، وعمليات اغتصاب واسعة للنساء، تبعها غالباً تنكيل بالجثث وحرقها أو دفنها في مقابر سطحية جماعية.

هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 200 مدني، بينهم 21 طفلاً، و20 سيدة.

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً بعنوان: **«توثيق مجزرة دير بعلبة في شهر نيسان»** وثقت فيه تفاصيل المجزرة.

**6. مجزرة الشماس الأولى، الثلاثاء 15/ أيار/ 2012:**

اقتحمت ميليشيات موالية للحكومة حي الشماس وداهمت عدداً من المنازل، ثم قاموا بقتل عدد من الشباب رمياً بالرصاص، واعتقلوا العشرات، دون توجيه أي تهمة.

هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 11 شخصاً، بينهم إمام مسجد.


من ضحايا مجزرة الحولة



**7. مجزرة الحولة، الجمعة 25/ أيار/ 2012:**
قامت القوات الحكومية مدعومة بميليشيات محلية من أبناء القرى الموالية بقصف قرى الحولة صباح يوم الجمعة لمدة 14 ساعة، تلا ذلك اقتحام لمنازل المدنيين الواقعة على أطراف بلدة تلدو التابعة لناحية الحولة، وعمليات قتل لعشرات الأشخاص بعد تكبيلهم وذبحهم بحراب البنادق ومن ثم رميهم بالرصاص. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.
استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 107 أشخاص، بينهم 97 مدنياً، و10 من عناصر فصائل المعارضة المسلحة، بين المدنيين 49 طفلاً، و32 سيدة.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثقت كامل تفاصيل مجزرة الحولة في تقرير أصدرته بعنوان: **«سهول الحولة تغرق بالدماء»**.



من ضحايا مجزرة البويضة

**8. مجزرة البويضة الشرقية، يوم الخميس 31/ أيار/ 2012:**

اختطفت عناصر تابعة للقوات الحكومية من على حاجز قطينة العسكري حافلة تقل موظفين يعملون في معمل السماد الآزوتي، كانوا متوجهين إلى قرية البويضة الشرقية، تم اقتيادهم إلى مزرعة قريبة، ومن ثم تعذيبهم وقتلهم رمياً بالرصاص، والتنكيل بجثثهم.
هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بمشاركة من القوات الحكومية لوحدها.
استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 12 شخصاً.

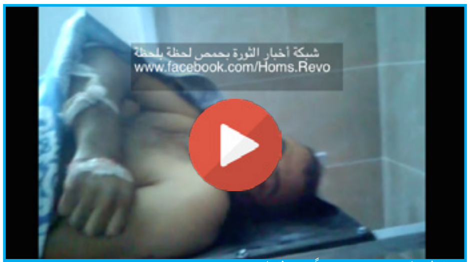
وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد وثقت كامل تفاصيل مجزرة معمل السماد من خلال تقرير: **«توثيق مجزرة معمل السماد في منطقة البويضة بريف حمص».**

**9. مجزرة قلعة الحصن يوم الخميس 28/ حزيران/ 2012:**

قامت قوات من الجيش النظامي مدعومة بعناصر من ميليشيات محلية موالية للحكومة باقتحام منزل الدكتورة «أحلام عماد» الواقع على أطراف بلدة قلعة الحصن، وقتل عائلتها بالكامل داخل المنزل رمياً بالرصاص.
هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 6 أشخاص، بينهم 3 نساء.

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً يوثق تفاصيل المجزرة بعنوان **«ذبح عائلة كاملة بجميع أفرادها من نساء وأطفال (مجزرة في منطقة قلعة الحصن).**

**10. مجزرة الشماس الثانية السبت 11/ آب/ 2012:**



مقطع فيديو يصور عدداً من القتلى.

قامت ميليشيات محلية موالية للحكومة باقتحام حي الشماس جنوب مدينة حمص، وذلك بعد حصار الحي وقصفه لساعات عدة، ثم بدأت بحملة اعتقالات طالت عدداً كبيراً من أهالي الحي، الذين تم تجميعهم في مسجد الحي وضربهم بأكبال الكهرباء، ثم قامت بقتلهم جميعاً رمياً بالرصاص، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.
سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 22 مدنياً، بينهم 7 أطفال، و3 سيدات.

**11. مجزرة تسنين السبت والأحد 5 – 6/ كانون الثاني/ 2013:**

حاصرت القوات الحكومية مدعومة بعناصر من ميليشيات محلية موالية لها قدمت تحديداً من قرى جبورين وكفرنان قرية تسنين، تلا الحصار قصف عنيف من مدفعية القوات الحكومية لساعات عدة، ثم اقتحام القرية وتنفيذ عمليات قتل رمياً بالرصاص بحق عشرات السكان، معظم الجثث تم إلقاؤها في نهر العاصي وتم اكتشافها بعد أيام عدة في قرية غرناطة المجاورة لقرية تسنين.
هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.
سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قرابة 105 أشخاص بين قتيل ومفقود، بينهم 19 سيدة، و10 أطفال.

**12. المشيرفة 6/ كانون الثاني/ 2013:**

قامت القوات الحكومية مدعومة بميليشيات محلية موالية لها بإيقاف مجموعة من المسافرين على طريق حمص لبنان، قامت بتعذيبهم، وبعدها قتلتهم ذبحاً بالسكاكين، استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 11 شخصاً، بينهم 3 من الطائفة المسيحية، من بين القتلى سيدة.
هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.

**13. مجزرة قرية الحصوية الأولى الثلاثاء 15/ كانون الثاني/ 2013**

قامت القوات الحكومية باقتحام قرية الحصوية التي تأوي العديد من النازحين من أحياء مدينة حمص، مثل: حي دير بعلبة وبابا عمرو، ونفذت عمليات قتل رمياً بالرصاص، تبعتها عمليات حرق لعدد كبير من الجثث التي اختفت معالمها؛ مما جعل من الصعب جداً بالنسبة للأهالي التعرف عليها. حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان فقد بلغ عدد ضحايا المجزرة 100 مدني، بينهم عائلات كاملة، من بين الضحايا 20 سيدة، و25 طفلاً، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية بشكل تام من القوات الحكومية.

**14. مجزرة آبل الإثنين 25/ آذار/ 2013:**

قامت القوات الحكومية بعد انسحابها من قرية آبل نتيجة الاشتباكات مع قوات من المعارضة المسلحة باعتقال عائلتين على أطراف المدينة، ثم تعذيبهم، وقتلهم رمياً بالرصاص، وحرق جثثهم. وقد تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق مقتل 14 مدنياً، بينهم 6 نساء، و4 أطفال، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.
فيديو توثيق المجزرة.

### 15. مجزرة البرج في مدينة تلكلخ الأحد 31/ آذار/2013

اقتحمت ميليشيات محلية موالية للحكومة من منطقة عين الحرامية أحد المنازل في حي البرج في مدينة تلكلخ، وقتلت جميع سكان المنزل ذبحاً بالسكاكين، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

من خلال التحقيقات التي أجرتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان فقد تبين أن هذه الميليشيات المسلحة ارتكبت المجزرة بعد مقتل أحد العناصر التابعة لها في ريف حلب على يد عناصر في المعارضة المسلحة.

قام الإعلام الحكومي كما هي العادة بتصوير جثث الضحايا بعد نقلهم إلى مشفى تلكلخ الحكومي، واتهم مسلحي المعارضة بارتكاب هذه المجزرة.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 10 أشخاص، بينهم 4 أطفال وسيدتان.


مقطع فيديو من الإعلام الحكومي يظهر جثث الضحايا.

### 16. مجزرة بابا عمرو آذار/ 2013:

اقتحمت القوات الحكومية حي بابا عمرو في حمص في نهاية آذار/ 2013، ذلك بعد انسحاب عناصر المعارضة المسلحة منه، وبدأت بتنفيذ عمليات قتل لعشرات الأشخاص، تبع ذلك عمليات حرق للمنازل والجثث على حد سواء، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، تنفيذ تام من القوات الحكومية.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 58 شخصاً، بينهم 21 سيدة جميعهم من المدنيين.

### 17. مجزرة خربة التين الأربعاء 10/ نيسان/ 2013

قامت عناصر من ميليشيات محلية موالية للحكومة تقطن قرى خربة غازي ونوحية باقتحام قرية خربة التين في الريف الغربي لمحافظة حمص، وقتلت أفراد عائلة كاملة من عشيرة النعيم رمياً بالرصاص وذبحاً بالسكاكين، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 10 أشخاص، بينهم 7 أطفال وسيدة.

مقطع فيديو يظهر الضحايا.

### 18. مجزرة عائلة ملوك الجمعة 17/ أيار/ 2013

قامت ميليشيات محلية موالية للحكومة تقطن قرية المزرعة، باقتحام أحد الأراضي الزراعية الواقعة في شارع خالد بن الوليد في حي الوعر، وأعدمت عائلتين من آل ملوك ذبحاً بالسكاكين، تلا ذلك حرق للجثث وسرقة للممتلكات، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

استطاعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 13 مدنياً، بينهم 9 أطفال، و3 سيدات.

**19. مجزرة الحصوية الثانية السبت 13/ تموز/ 2013:**

قامت ميليشيات محلية موالية للحكومة باقتحام قرية الحصوية، وقتل أفراد عائلتين من آل المزارع ومن آل المحمد، كما ذكر بعض الشهود للشبكة السورية لحقوق الإنسان روايات تتحدث عن قتل أفراد عائلة من آل الطيار والتنكيل بجثثهم ثم حرقها، هذه هي المجزرة الثانية التي تقوم بها عناصر من الميليشيات المحلية في منطقة الحصوية، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 18 شخصاً، بينهم 9 أطفال، و3 سيدات.

**20. مجزرة السخنة يوم الإثنين 22/ تموز/ 2013:**

تقع مدينة السخنة في ريف مدينة حمص الشرقي.

اقتحمت عناصر من القوات الحكومية مدعومة بميليشيات محلية موالية لها مدينة السخنة بعد اشتباكات مع عناصر المعارضة المسلحة انتهت بتفخيخ مبنى مفرزة الأمن العسكري، قتل عناصر من الميليشيات المحلية الموالية ثلاثة أخوة من آل ميرزا، ثم اقتحموا أحد الأقبية السكنية، وقتلوا عائلة كاملة رمياً بالرصاص، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.

استطاعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 18 شخصاً، بينهم سيدتان.

**21. مجزرة وادي المولى الجمعة 15/ تشرين الثاني/ 2013:**

قامت القوات الحكومية باقتحام قرية وادي مولى في ريف تلكلخ الغربي، ثم جمعت عدداً من أهالي القرية وقامت بقتلهم جميعاً رمياً بالرصاص، كما قامت بقصف القرية بالدبابات وقذائف الهاون، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتنفيذ تام من القوات الحكومية. استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 21 شخصاً، بينهم 8 أطفال، و7 سيدات إحداهن حامل.

**22. مجزرة قرية الشنية الأربعاء 23/ تموز/ 2014:**

قامت ميليشيات محلية موالية للحكومة تقطن قرية الشنية، بقتل 20 جندياً كانوا يحاولون الهروب من قرية القبو باتجاه مدينة الحولة في ريف حمص، لكنهم أخطؤوا طريقهم ووقعوا أسرى بيد ميليشيات قرية الشنية الذين قتلوهم ذبحاً بالسكاكين ونكلوا بجثثهم بطرق وحشية ثم ألقوا الرؤوس المقطوعة في نهر العاصي، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 20 مجنداً.

## محافظة حلب:

### 1. مجزرة في قرية المالكية في حلب الأربعاء 27/ شباط/ 2013:

اقتحمت القوات الحكومية مدعومة بعناصر من ميليشيات محلية موالية لها قرية المالكية، ثم قامت بقتل عدد كبير من أهالي القرية رمياً بالرصاص، من بينهم أطفال ونساء وشيوخ وشباب، إضافة إلى عمليات تعذيب جسدي وحرق للمنازل عبر رشها بالبنزين وإشعالها، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بتسهيل من القوات الحكومية.

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من تسجيل 69 مدنياً، من أبناء بلدة المالكية قتلوا في ذلك اليوم، بينهم 5 أطفال، و3 نساء.

### 2. مجزرة قرية تل شغيب في ريف حلب الشرقي الجمعة الموافق 1/ آذار/ 2013:

قتلت ميليشيات حزب الله اللبناني 6 شبان من أهالي القرية رمياً بالرصاص، ثم أحرقت جثثهم بحسب ما سجلته الشبكة السورية لحقوق الإنسان. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، نفذت من ميليشيات أجنبية شيعية موالية للحكومة السورية.

### 3. مجزرة قرية العدنانية في ريف حلب الأربعاء 13/ آذار/ 2013:

قتلت ميليشيات حزب الله اللبناني 5 أشخاص، عثر الأهالي على جثثهم مرمية في القرية، وبحسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن القتلى من عناصر فصائل المعارضة المسلحة وقعوا أسرى لدى ميليشيات حزب الله.

هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

مقطع فيديو يظهر ثلاث جثث تظهر عليها آثار التعذيب.

### 4. مجزرة قرية أم عامود في ريف حلب، نهاية نيسان /2013:

قامت ميليشيات حزب الله البناني بقتل 15 شاباً من أهالي القرية ثم رمي جثثهم في أحد الآبار في قرية أم عامود، حيث عثر السكان المحليون على جثثهم في منتصف شهر أيار/ 2013. يسيطر حزب الله اللبناني على حاجز عسكري يقع بالقرب من القرية الواقعة بريف حلب الشرقي قرب السفيرة. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، نفذت بواسطة ميليشيات أجنبية شيعية.

مقطع فيديو يظهر أحد الآبار التي تم إلقاء الجثث فيها، ويظهر محاولة بعض عناصر المعارضة المسلحة سحب جثة من داخل البئر.

### 5. مجزرة في قرية رسم النفل في حلب السبت: 21/ حزيران/ 2013:

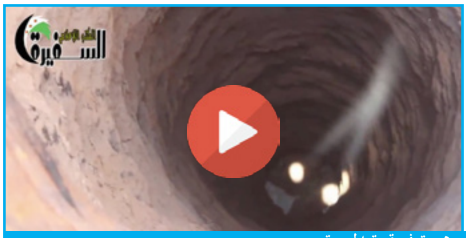
سيطرت القوات الحكومية والميليشيات المحلية الموالية لها على بلدة رسم النفل في ريف حلب، ونفذت عشرات عمليات القتل الجماعي للنساء والأطفال والرجال والعجائز، وبلغ مجموع القتلى في القرية أكثر من 192 مدنياً، بينهم 27 طفلاً، و21 سيدة بحسب ما سجلته الشبكة السورية لحقوق الإنسان. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بدعم من القوات الحكومية.

### 6. مجزرة المزرعة السبت 21/ حزيران/ 2013:

قامت القوات الحكومية مدعومة بميليشيات من حزب الله اللبناني بقتل عشرات الأشخاص من أهالي قرية المزرعة الصغيرة، بينهم نساء وأطفال، ثم قاموا برمي قسم من الجثث في بئر القرية، وأحرقوا القسم الآخر من الجثث. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية من ميليشيات أجنبية، بتسهيل من القوات الحكومية.

استطاعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 55 شخصاً، بينهم 21 طفلاً، و5 سيدات.

مقطع فيديو يظهر البئر الذي تم إلقاء الجثث فيه، ويظهر في الفيديو أحد سكان القرية وهو يتحدث عن تفاصيل المجزرة.



مجزرة في قرية المزرعة

### 7. مجزرة في خناصر بريف حلب، السبت 22/ شباط/ 2014:

اعتقل لواء أبو الفضل العباس عدداً من الشباب داخل مبنى المركز الثقافي في بلدة خناصر، ثم قاموا بإخراجهم من المبنى وجمعهم في الساحة العامة وهم معصوبو الأعين، ثم أوقفوهم على الحائط وقاموا بإطلاق النار عليهم بغزارة، تسبب ذلك بمقتل 26 شاباً بحسب ما سجلته الشبكة السورية لحقوق الإنسان، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية من ميليشيات شيعية أجنبية.

### 8. مجزرة قرية حردنتين يوم السبت 21/ شباط/ 2015:

ارتكبت القوات الحكومية والميليشيات الشيعية الموالية لها مجزرة في قرية حردنتين بحلب، بعد قيامها باختطاف ما لايقل عن 320 شخصاً من قرية رتيان المجاورة واستخدامهم دروعاً بشرية أثناء انسحابها منها، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 48 مدنياً، بينهم 10 أطفال، و5 سيدات من أهالي قرية رتيان وحردنتين، بينما تم إطلاق سراح باقي الرهائن. اكتُشفت معظم الجثث داخل أحد مدارس القرية بعد سيطرة المعارضة المسلحة عليها، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية من ميليشيات شيعية أجنبية، بتسهيل من القوات الحكومية.

صور جثث مدنيين تم قتلهم ميدانياً.

شهادات مصورة لمدنيين من سكان رتيان وحردنتين.



## محافظة حماة:

### 1. مجزرة القبير في ريف حماة، الأربعاء 6/ حزيران/ 2012:

حاصرت القوات الحكومية قرية مزرعة القبير، ثم بدأت بقصفها باستخدام الدبابات والرشاشات الثقيلة والمتوسطة، تبع ذلك اقتحام مئات العناصر العسكرية مدعومة بميليشيات محلية قدمت من مناطق مجاورة للقرية، وبدأت بتنفيذ عمليات قتل رمياً بالرصاص بحق سكان القرية بمن فيهم النساء والأطفال، ونهب وحرق للمنازل، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بدعم من القوات الحكومية.

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 50 مدنياً، بينهم 10 أطفال و9 سيدات.

### 2. مجزرة التريمسة الخميس 12/ تموز/ 2012:

حاصرت أكثر من 200 آلية عسكرية تابعة للقوات الحكومية قرية التريمسة في ريف حماة، ثم قصفتها لقرابة 4 ساعات متواصلة باستخدام الدبابات والرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون؛ خلف ذلك عشرات القتلى، تلا ذلك عمليات اقتحام منازل على أطراف القرية وقتل كل من في داخل تلك المنازل رمياً بالرصاص بمن فيهم من نساء وأطفال. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بدعم من القوات الحكومية.

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 67 مدنياً، بينهم 6 أطفال وسيدة.

### 3. مجزرة قرية الفان الشمالي، الأحد 2/ أيلول/ 2012:

حاصرت القوات الحكومية مدعومة بميليشيات محلية موالية قرية الفان الشمالي، وهذه القرية ذات أغلبية سنية وهي محاطة بقرى عدة ذات أغلبية علوية، استمر الحصار ساعات عدة، ترافق مع قصف عنيف بالدبابات والأسلحة الثقيلة، تلا ذلك اقتحام للقرية، ثم تنفيذ عمليات قتل رمياً بالرصاص، وحرق وتمثيل بالجثث، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية. بدعم من القوات الحكومية.

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 31 مدنياً، بينهم سيدة.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد وثقت تفاصيل مجزرة الفان الشمالي من خلال تقريرها "مجازر تحمل صبغة طائفية... سوف تؤثر على العدالة الانتقالية والتعايش المشترك".

### 4. مجزرة قرية عقرب، الثلاثاء 11/ كانون الأول/ 2012:

حاصرت ميليشيات محلية موالية للقوات الحكومية قرية عقرب في ريف حماة، وبعد اشتداد الحصار قام أهالي القرية بتشكيل وفد من أجل التفاوض مع الميليشيات المحلية لتخفيف وطأة الحصار.

قامت الميليشيات المحلية بقتل جميع أعضاء الوفد رمياً بالرصاص، وبلغ عددهم 6 مدنيين بحسب ما سجلته الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان أصدرت بياناً عن الحادثة بعنوان «حتى لجنان الوساطة يتم قتلها».

### 5. مجزرة مدينة مصياف الجمعة 1/ آذار/ 2013:

قامت الميليشيات المحلية الموالية للحكومة في مدينة مصياف ذات الأغلبية العلوية بإيقاف سيارة مدنية كانت عائدة من لبنان ومتجهة إلى مدينة حماة، ثم أنزلوا جميع الركاب وذبحوهم بالسكاكين. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 5 مدنيين.

### 6. مجزرة قرية جب الخسارة، الأربعاء 22/ أيار/ 2013:

قامت ميليشيات محلية موالية من أهالي قرية الصبورة ذات الأغلبية العلوية بقتل 16 مدنياً رمياً بالرصاص من أهالي قرية جب الخسارة ذات الأغلبية السنية، بينهم 3 سيدات، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

### 7. مجزرة مصياف، الأربعاء 19/ حزيران/ 2013:

قامت الميليشيات المحلية الموالية للحكومة في مدينة مصياف بإيقاف سيارة مدنية كانت عائدة من لبنان ومتجهة إلى مدينة حماة، ثم أنزلوا جميع الركاب وقتلوهم رمياً بالرصاص، ثم مثلوا بجثثهم. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 6 مدنيين بينهم سيدة.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد أصدرت تقريراً عن المجزرة بعنوان «ذبح مواطنين أثناء مرورهم ضمن قرى موالية طائفياً للنظام السوري»

## محافظة ريف دمشق:

### مجزرة سقبا السبت 16/ حزيران/ 2012:

اقتحمت القوات الحكومية مدعومة بميليشيات محلية موالية مدينة سقبا وتمركزت في مناطق المحفرة والجمعية والجوزة والمقسم، ترافق الاقتحام مع إطلاق رصاص وحملة مداهمات واسعة لمئات المنازل، مارست الميليشيات المحلية التي قدمت من مناطق مجاورة عمليات قتل وذبح تحمل صبغة طائفية.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 5 مدنيين على يد تلك الميليشيات.

### مجزرة دوما الخميس 28/ حزيران/ 2012:

حاصرت القوات الحكومية مدعومة بميليشيات محلية موالية مدينة دوما، ثم بدأت بقصفها لأيام عدة، تلا ذلك عملية اقتحام، نفذت خلالها عمليات قتل بالرصاص لعائلات بأكملها من نساء وأطفال ورجال، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بدعم من القوات الحكومية.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 52 شخصاً، بينهم 13 طفلاً، و11 سيدة

**جديدة الفضل، الثلاثاء 16/ نيسان/ 2013 حتى الثلاثاء 23/ نيسان/ 2013:**

قامت القوات الحكومية والميليشيات المحلية الموالية لها، التي قدمت من مناطق مجاورة بتطويق بلدة جديدة الفضل وقطع الكهرباء والاتصالات عن البلدة، ترافق ذلك بقصف مدفعي نفذه الفوج 100 استهدف فيه حي الموالي داخل البلدة، تلا القصف مرحلة الاقتحام من الجهة الشمالية تحديداً، وترافق ذلك مع قصف مركز وعنيف من قبل الفوج 100 والفوج 135 المتمركز في أعلى تلة تدعى كوكب في منطقة عرطوز.

نفذت القوات الحكومية والميليشيات المحلية عمليات قتل بأساليب بدائية كالرمي بالحجارة والذبح بالسكاكين، وأيضاً الرمي بالرصاص الحي، طالت عوائل أُبيدت بجميع أفرادها، استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 191 شخصاً، بينهم 17 من عناصر المعارضة المسلحة، و174 مدنياً، بينهم 9 أطفال، و8 سيدات، إضافة إلى عشرات المفقودين وأكثر من 120 معتقلاً وأصبح معظمهم لاحقاً في عداد المختفين قسرياً. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بدعم من القوات الحكومية.

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً بعنوان **«مجزرة جديدة الفضل من أفظع الجرائم في العصر الحديث»** وثقت فيه تفاصيل المجزرة.

**مجزرة الذيابية يوم الخميس 8/ تشرين الأول/ 2013:**

حاصرت القوات الحكومية مدعومة بميليشيات شيعية أجنبية تابعة للواء أبو الفضل العباس بلدة الذيابية من جهاتها الأربعة، وبدأت عمليات القصف العشوائي، تلا ذلك اقتحام البلدة، وبعد الاقتحام قتلت عائلات كاملة بجميع أفرادها، صغاراً وكباراً.

هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بدعم من القوات الحكومية.

استطاعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق 13 عائلة بين قتيل ومفقود.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثقت تفاصيل المجزرة عبر تقرير (الحملة العسكرية على بلدة الذيابية في ريف دمشق تحمل صبغة تطهير طائفي)

**مجزرة النبك، ما بين الأربعاء 20/ تشرين الثاني/ 2013 حتى الجمعة 27/ كانون الأول/ 2013:**

قامت القوات الحكومية مدعومة بميليشيات شيعية أجنبية بحصار مدينة النبك مدة 13 يوماً قبل اقتحامها، ثم قامت بعمليات قتل للعديد من عوائل المدينة بشكل كامل، وقد تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق مقتل 399 شخصاً، بينهم 38 من عناصر المعارضة المسلحة، و361 من المدنيين، بينهم 98 طفلاً، و94 امرأة. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بدعم من القوات الحكومية.

صور توثق جثث لضحايا قضوا في مجزرة النبك تم العثور عليهم بتاريخ 24/ كانون الأول/ 2013 خلف محطة وقود، حيث تم قتلهم، ثم حرق جثثهم.

## محافظة طرطوس:

**بانياس الخميس 2/ أيار/ 2013 حتى السبت 4/ أيار/ 2013:**

قامت القوات الحكومية مدعومة بميليشيات محلية موالية وعناصر من حزب الله اللبناني بحصار مدينة البيضا، ثم اقتحامها بعد ذلك وتنفيذ عمليات قتل وتقطيع وتشويه لعوائل بأكملها، وعثر الأهالي على أقدام أطفال صغار تم قطعها بالسكاكين، ومورست عمليات حرق وتشويه للجثث. من أكبر المجازر التي حصلت في عام 2013 وحصلت المجزرة في منطقتين هما، البيضا ورأس النبع. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، بدعم من القوات الحكومية.

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق مقتل 459 مواطناً مدنياً بين ذبح وقتل رمياً بالرصاص، بينهم 92 طفلاً، و71 امرأة إضافة إلى عشرات المفقودين والمخطوفين.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثقت تفاصيل مجزرة بانياس من خلال التقرير الذي أصدرته بعنوان: «نموذج صارخ للتطهير الطائفي»

**بانياس الجمعة 21/ تموز/ 2013:**

اقتحمت ميليشيات محلية موالية باسم «جيش الدفاع الوطني» قرية البيضا وتوجهت مباشرة إلى منزل المواطن أسامة فتوح، فقتلوه، ثم قاموا بحرق زوجته وأطفالها، كما قاموا بإعدام إمام مسجد القرية الشيخ أسامة توفيق الأعسر، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 14 شخصاً، بينهم 6 أطفال، و4 نساء. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

## محافظة إدلب:

**كفرزيبا الأربعاء 18/ أيلول/ 2013:**

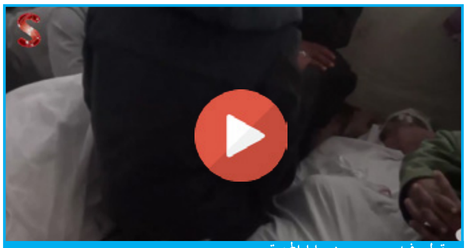
منتصف أيلول/ 2013 اقتحمت القوات الحكومية قرية كفرزيبا الواقعة في المدخل الشمالي الغربي لمدينة أريحا بعد أن قصفتها بالأسلحة الثقيلة.

قامت القوات الحكومية بقتل العشرات من أهالي القرية نساء وأطفالاً رمياً بالرصاص الحي، ثم نكلت بجثثهم، وقامت بعد ذلك بصلب جثامينهم على أعمدة الكهرباء. وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 24 مدنياً، بينهم 7 أطفال، و6 سيدات. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، تنفيذ تام من قبل القوات الحكومية.

**مجزرة قرصايا، السبت 28/ شباط/ 2015:**

تسلل بعض عناصر القوات الحكومية من على حاجز المعصرة إلى داخل قرية قرصايا الواقعة على الأوتستراد الدولي بين مدينتي اللاذقية وأريحا، اقتحمت بعض المنازل الواقعة على أطراف القرية وقتلت عدداً من الأشخاص، بينهم أفراد عائلة السيد محمد ديب بالكامل رمياً بالرصاص.

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق مقتل 11 شخصاً، بينهم سيدتان.



مقطع فيديو يصور ضحايا المجزرة.

## محافظة درعا:

**مجزرة مدينة الصنمين، الأربعاء 10/ نيسان/ 2013:**

قامت القوات الحكومية مدعومة بعناصر من الميليشيات المحلية باقتحام مدينة الصنمين بالآليات الثقيلة، وقتلت عوائل بأكملها ذبحاً بالسكاكين، والبعض منهم قتل رمياً بالرصاص، تلا ذلك حرق وتشويه للجثث بشكل عنيف. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، تنفيذ تام من قبل القوات الحكومية.
تمكنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق مقتل 48 مواطناً قضوا ذبحاً بالسكاكين أو رمياً بالرصاص، بينهم 6 أطفال، و7 سيدات.

**مجزرة الجبيلة، الإثنين 22/ تموز/ 2013:**

اقتحمت القوات الحكومية قرية الجبيلة في الريف الغربي لمدينة درعا بعد قصف عنيف استمر ساعات عدة، تبع الاقتحام عمليات قتل رمياً بالرصاص، ثم تشويه وحرق للجثث، إضافة إلى عمليات نهب للمنازل.
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 11 شخصاً، بينهم 3 سيدات.

## محافظة دير الزور:

**مجزرة حيي الجورة والقصور، ما بين الخميس 27/ أيلول /2012 حتى الأربعاء 3/ تشرين الأول/ 2012:**

اقتحمت القوات الحكومية مدعومة بميليشيات محلية حيي الجورة والقصور غرب مدينة دير الزور بعد قصف بالأسلحة الثقيلة استمر ساعات عدة وتسبب بسقوط العديد من الضحايا.
تلا الاقتحام بالمدرعات عمليات تمشيط ومداهمة للمنازل في شارع الوادي وشارع جمعيات الرصافة ومساكن المعلمين، ترافقت عمليات المداهمة باعتقال الشباب والرجال وضربهم وإهانتهم وتخريب محتويات المنازل وتكسير الأثاث.
اقتادت القوات المقتحمة جميع المعتقلين ومن بينهم أطفال إلى الساحة العامة، وبدأت بتعذيبهم وضربهم بعد تكبيل أيديهم مع ترديد عبارات وشعارات طائفية، ومن ثم قتلت معظمهم رمياً بالرصاص، فيما تم اقتياد الآخرين إلى شوارع أخرى وقتلهم رمياً بالرصاص أيضاً.
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 192 مدنياً، بينهم 12 سيدة، و7 أطفال، ومعظم الجثث تم اكتشافها بعد أسابيع عدة من المجزرة، فيما تم توثيق حالات عدة حصل فيها حرق للجثث. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية، تنفيذ تام من قبل القوات الحكومية.

**الاستنتاجات:**

لقد انتهكت القوات الحكومية العديد من أحكام القانون الدولي الإنساني، مرتكبة جرائم ترقى إلى جرائم حرب، بشكل رئيس عبر القتل خارج نطاق القانون، والعنف الجنسي، والتشريد القسري، والإخفاء القسري، والعقاب الجماعي، ونهب وتدمير الممتلكات، وقد مورست جميعها على نحو منهجي وواسع النطاق، ويعتبر القتل خارج نطاق القانون والعنف الجنسي والتعذيب جرائم ضد الإنسانية بموجب المادة السابعة من قانون روما الأساسي.

## • مجازر ذات نمط طائفي من قبل الأطراف الأخرى:

**مجزرة قرية حطلة بريف دير الزور الشرقي، الأربعاء 12/ حزيران/ 2013:**

يوم الثلاثاء 11/ حزيران/ 2013 قامت ميليشيات محلية مسلحة موالية للقوات الحكومية من أبناء قرية حطلة (ذات الأغلبية الشيعية) الواقعة على بعد 2 كم شرقي مدينة دير الزور، بالهجوم على حاجز لقوات المعارضة المسلحة (لواء القادسية)، يتمركز الحاجز عند جسر السياسية في دير الزور، وقتلوا 3 من مسلحي المعارضة.

فجر اليوم التالي الأربعاء 12/ حزيران/ 2013 حاولت قوات تابعة لجبهة النصرة بالاشتراك مع فصائل من المعارضة المسلحة (لواء القادسية، لواء جند الرحمن، لواء القصاص، لواء مؤتة، لواء المجاهدين في سبيل الله، لواء الصادق الأمين) باقتحام القرية، ودارت اشتباكات بينها وبين الميليشيات المحلية المسلحة من أبناء قرية حطلة، استمرت نحو 5 ساعات، قتل على إثرها 21 مسلحاً من فصائل المعارضة المسلحة، فيما قتل 19 مسلحاً من مسلحي قرية حطلة، بينهم نساء مسلحات، وهرب قسم كبير إلى قرية الجفرة القريبة عن طريق نهر الفرات، وتمكنت قوات المعارضة المسلحة وجبهة النصرة من اقتحام القرية، وقامت بعمليات انتقامية بحق بعض أهالي القرية، حيث داهمت المنازل وقتلت عدداً من المسلحين والمدنيين رمياً بالرصاص، وحرقت بعض الجثث بعد قتلها، كما قامت بعمليات تخريب ونهب وسرقة للممتلكات، وتدمير لبعض المنازل، ومصادرة بعضها.

استطاعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تسجيل مقتل 14 مدنياً، بينهم 4 سيدات، و3 أطفال، قتلوا جميعاً رمياً بالرصاص من مسافة قريبة، بينهم عائلة كاملة مؤلفة من أب وزوجته وطفلين. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

**مجزرة مدينة صدد بريف حمص الجنوبي الشرقي، الإثنين 21/ تشرين الأول/ 2013:**

اقتحمت عناصر من جبهة النصرة وتنظيم داعش إضافة لفصائل عدة تابعة للمعارضة وهي (كتيبة مغاوير درع الإسلام، كتيبة أهل الأثر، لواء الحق، الكتيبة الخضراء) مدينة صدد (ذات الأغلبية المسيحية)، التي تقع في ريف حمص الجنوبي.

استطاعت تلك القوات السيطرة على معظم أحياء المدينة مدة أسبوع قبل أن تنسحب منها، ارتكبت في تلك الفترة جرائم قتل بالرصاص الحي أو عبر عمليات القصف العشوائي لعدد من أهالي القرية، تمكنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق مقتل 44 مدنياً، بينهم 3 أطفال و8 سيدات.

استطعنا عبر التواصل مع أهالي القرية التأكد من أن بين الضحايا 10 مدنيين ينتمون للديانة المسيحية، بينهم طفل، و4 سيدات، قتلوا رمياً بالرصاص من مسافات قريبة، من ضمنهم 6 من عائلة واحدة، طفل و4 سيدات، ورجل، أخبرنا الأهالي أنهم عثروا عليهم وهم معصوبو الأعين وموثقو اليدين، وتظهر عليهم آثار إطلاق النار عن قرب، عثروا عليهم في بئر مهجور داخل القرية. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

**مجزرة قرية مكسر حصان في ريف حمص الشرقي، الثلاثاء 15/ أيلول/2013**

حاصرت عناصر من جبهة النصرة القرية التي يعتبر معظم سكانها من الطائفة العلوية، كما يتواجد فيها بعض العائلات من البدو ينتمون للطائفة السنية، دارت اشتباكات موسعة بين جبهة النصرة من جهة، وميليشيات محلية من مسلحي القرية من جهة أخرى، وقرابة الساعة 3.30 فجراً تمكنت جبهة النصرة من اقتحام القرية، وقتلت عدداً من أهلها أثناء الاقتحام، تمكنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق مقتل 22 مدنياً، بينهم 4 أطفال، و7 نساء، كان معظمهم من الطائفة العلوية، من بين الضحايا 5 من كبار السن ممن تجاوزت أعمارهم الـ 75 عاماً، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

**مجزرة ريف اللاذقية يوم 4/ آب/ 2013:**

قامت مجموعة من فصائل في المعارضة المسلحة (أبرزها حركة أحرار الشام وجيش المهاجرين والأنصار، وصقور العز) مجتمعة مع قوات من جماعات متشددة (جبهة النصرة، وتنظيم داعش)، بشن هجوم مسلح على بعض قرى الساحل السوري بريف اللاذقية في معركة أسمتها ''أحفاد عائشة أم المؤمنين''، وذلك في محاولة منها للسيطرة على تلك المناطق.
بدأ الهجوم قرابة الساعة الخامسة فجراً، على مواقع عسكرية تابعة للقوات الحكومية في منطقة الشيخ نبهان التي كانت تقع على أطراف قرية البارودة بريف اللاذقية، اضطرت بعدها القوات الحكومية للانسحاب من مواقعها بعد عدة ساعات من الاشتباكات بين الطرفين.
بعد ذلك تمكن مسلحو المعارضة وجبهة النصرة وتنظيم داعش من اقتحام قرى عدة في المنطقة، وهي (بارودة ونباتة والحمبوشية وبلوطة، وأبو مكة، وبيت الشكوحي، وعرامو وبريمسة، وإسترنة، وأوبين، وخراطة)، وهي ذات أغلبية علوية، ارتكبت في تلك القرى عمليات قتل عدة رمياً بالرصاص مباشرة أو عبر إطلاق الرصاص العشوائي، والبعض منها كان طعناً بأدوات حادة، كما تم اعتقال ما لايقل عن 312 شخصاً، معظمهم من المدنيين، بينهم أطفال ونساء.
تمكنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق مقتل 132 مدنياً، بينهم 18 طفلاً، و57 سيدة. هذه الحوادث توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

## • رابعاً: المجازر المرتكبة من قبل تنظيم داعش:

منذ الإعلان عن تأسيس تنظيم داعش في نيسان/ 2013 وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ارتكاب التنظيم 3 مجازر توحي بنمط عمليات قتل على خلفية طائفية، لأنها مورست تجاه طوائف أخرى، وتحديداً الدرزية والعلوية، وعلى الرغم من أنها نفذت في مناطق تعتبر معقلاً للميليشيات المحلية، إلا أن تنظيم داعش قتل الأطفال والنساء، ولم يُميز بين مقاتلين ومدنيين.
عدا عن هذه المجازر هناك عدد من الحوادث تم فيها إرسال سيارات مفخخة، لكن تنظيم داعش يقوم بإرسال المفخخات إلى كل المناطق دون تمييز، ونسبة القتلى من الطائفة السنية التي يدعي تنظيم داعش الانتماء إليها تصل إلى 97%، فيما قتل من جميع الطوائف الأخرى 3%، بحسب أرشيفنا للضحايا المدنيين والثوار الذين قتلهم تنظيم داعش.

### 1. مجزرة قرية التليلة في الحسكة الخميس 29/ أيار/ 2014:

اقتحمت عناصر من تنظيم داعش قرية تليلة قرابة الساعة الثالثة فجراً، تقع القرية جنوب غرب مدينة رأس العين بريف الحسكة، حيث يقطن القرية مواطنون من الأكراد من الطائفة الإيزيدية، كما يقطنها عرب من الطائفة السنية تعود أصولهم إلى منطقة «السفيرة» في ريف حلب، حصل الاقتحام في سياق الاشتباكات بين تنظيم داعش وقوات "الإدارة الذاتية" الكردية التي جرت في محيط قرية التليلة والقرى المجاورة لها كالراوية وثماد، بعد الاقتحام نفذت عناصر من تنظيم داعش عمليات قتل رمياً بالرصاص من مسافات قريبة لعدد من أهالي القرية بمن فيهم من نساء وأطفال.
هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.
تمكن فريق الشبكة السورية من توثيق مقتل 15 مدنياً، بينهم 7 أطفال و3 سيدات معظمهم من بلدة السفيرة ممن يعملون بالزراعة.

### مجزرة قرية المزيرعة بريف حماة 4/ آب/ 2014

تسلل عناصر من تنظيم داعش إلى أطراف قرية المزيرعة بريف حماة قرابة الساعة 11:30 ليلاً، واقتحمت منزلاً يقع ضمن إحدى المزارع التابعة للقرية، وقتلوا 7 مدنيين أشقاء من عائلة "حسن عزو أبو قاسم" وهم نيام رمياً بالرصاص وطعناً بالسكاكين، بينهم طفلان، كما سجلنا إصابة 3 أطفال آخرين إثر ذلك الهجوم، كما قاموا بسرقة جرار زراعي وصهريج ماء وأبقار وأغنام تعود ملكيتها لتلك العائلة .
نشير إلى أن الضحايا ينتمون إلى الطائفة الإسماعيلية، وهم يعملون بالزراعة ورعي الماشية، كما أن معظم سكان القرية من أبناء تلك الطائفة، إضافة لتواجد عائلات من البدو السنة في القرية. هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

### مجزرة قرية المبعوجة في حماة الثلاثاء 31/ آذار/ 2015:

اقتحم تنظيم داعش فجر يوم الثلاثاء قرية المبعوجة بريف السلمية في ريف حماة، التي تقطنها أغلبية من الطائفة الإسماعيلية، قام عناصر التنظيم بقتل عائلات بأكملها، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 36 مدنياً، بينهم 12 سيدة، و3 أطفال، إضافة إلى اختطاف عدد كبير من الأهالي بينهم نساء نقدر أعدادهم بما لايقل عن 84 شخصاً، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية طائفية.

**الاستنتاجات:**
لقد انتهكت بعض الفصائل المسلحة العديد من أحكام القانون الدولي الإنساني، مرتكبة جرائم ترقى إلى جرائم حرب، بشكل رئيس عبر القتل خارج نطاق القانون، والعنف الجنسي، والتشريد القسري، والإخفاء القسري، والعقاب الجماعي، ونهب وتدمير الممتلكات.

## باء: مجازر تحمل نمط انتهاك عرقي:

### • مجازر تحمل صبغة عرقية مرتكبة من قبل قوات الإدارة الذاتية الكردية:

في بداية عام 2012 بدأت القوات الحكومية بالانسحاب من المناطق البعيدة الواقعة في شمال وشمال شرق سوريا، مع المحافظة على وجودهم في بعض المراكز الحيوية فقط، وسيطرت قوات الإدارة الذاتية الكردية على تلك المناطق.
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان جرائم عديدة تحمل صبغة تطهير عرقي ارتكبتها قوات ''الإدارة الذاتية'' الكردية في القرى والبلدات التي تقطنها أغلبية عربية.

## محافظة الحسكة:

### مجزرة قرية الأغيبش الخميس 21/ تشرين الثاني/ 2013:

اقتحمت قوات ''الإدارة الذاتية'' الكردية قرية الأغيبش التابعة لبلدة تل تمر في مدينة الحسكة، وذلك بعد قيام عناصر من المعارضة المسلحة بالهجوم على أحد الحواجز العسكرية التابعة للحزب.
بعد الاقتحام قامت قوات ''الإدارة الذاتية'' الكردية باحتجاز عدد من الشبان، وبحسب ما أخبرنا بذلك عدد من أهالي القرية، فقد قامت قوات ''الإدارة الذاتية'' الكردية بإهانة المحتجزين من الشبان وضربهم والتلفظ بعبارات تحمل طابع تمييز عرقي كون المعتقلين من العرب، ثم قامت بإعدامهم وحرق منازل العديد من سكان القرية، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 6 مدنيين، بينهم طفل، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية عرقية.
مقطع فيديو لتقرير يتحدث عن مجزرة تل براك

### مجزرة بلدة تل براك السبت 23/ شباط/ 2014:

اقتحمت قوات ''الإدارة الذاتية'' الكردية بلدة تل براك التي تقطنها أغلبية عربية وفرضت حظر تجول فيها وأقامت حواجز عسكرية على مداخلها، ثم بدأت بعمليات مداهمة واعتقال لعدد كبير من الأهالي، ونفذت عمليات قتل بالرصاص الحي بحق عدد من هؤلاء المعتقلين. وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 43 شخصاً، بينهم طفلة و4 سيدات، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية عرقية.

### مجزرة الحاجية وتل خليل السبت 13/ أيلول/ 2014:

قامت قوات ''الإدارة الذاتية'' الكردية باقتحام قريتي الحاجية وتل خليل، ثم نفذت عمليات قتل بالرصاص الحي بحق العديد من أبناء القرية دون تمييز بين أطفال ونساء، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 42 شخصاً، بينهم 15 طفلاً، و3 سيدات، بين القتلى أيضاً معلمَين في مدرسة القرية، هذه الحادثة توحي بنمط من عمليات القتل على خلفية عرقية.
مقطع فيديو يظهر ضحايا المجزرة.

**الاستنتاجات:**
لقد انتهكت قوات الإدارة الذاتية الكردية العديد من أحكام القانون الدولي الإنساني، مرتكبة جرائم ترقى إلى جرائم حرب، بشكل رئيس عبر القتل خارج نطاق القانون، والتشريد القسري، والإخفاء القسري، والعقاب الجماعي، ونهب وتدمير الممتلكات.

قامت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمراسلة قوات وحدات حماية الشعب عبر بريدها الرسمي، وهي تعتبر القوة الرئيسة التابعة للإدارة الذاتية الكردية التي نفذت هذه الهجمات، وذلك من أجل الاطلاع إن قاموا بإجراء أي تحقيقات من الممكن إفادتنا بها أو بأي معلومات إضافية.
نفت وحدات حماية الشعب قيامها بأي نوع من الجرائم أو الانتهاكات، وشككت في مصداقية أقرباء الضحايا أو الشهود واعتبرت أنهم يروجون لتنظيم داعش، وفي المرفق الرد كما وردنا:
**"إن ما ورد في تقريركم وكل تقاريركم السابقة حول وحدات حماية الشعب لا صحة له نهائياً كون جميع مصادركم الذين نعرفهم في المنطقة جيداً غير نزيهة ومشكوك في مصداقيتها لأنها موالية لداعش ويحاولون جاهداً خلق الفتن والنعرات الطائفية وإعطاء مشروعية البقاء لداعش في المنطقة من خلال فبركات وادعاءات باطلة".**
وفي اليوم التالي على المراسلة وبعد هذه الإجابة أصدرت وحدات حماية الشعب **بياناً** اتهمت فيه الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأنها تعمل وفق أجندة منحازة لتوجهات الداعمين لها، كما تعمل على إثارة النعرات القومية وبث الفتنة.

## رابعاً: التـوصيـــــات:

**إلى مجلس الأمن:**

يجب توسيع قائمة العقوبات الفردية لتشمل المتورطين من السلطات السورية، وأيضاً المتورطين من الميليشيات المحلية والأجنبية.

تعتبر إيران المورد الرئيس للسلاح للسلطات السورية، ولابد من فرض حظر أسلحة على السلطات السورية واعتبار الحكومة الإيرانية متورطة في الجرائم التي ترتكبها السلطات السورية والميليشيات التابعة لها، لأنها على علم تام باستخدامات هذه الأسلحة.

يجب اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لتطبيق القرارات التي أصدرها مجلس الأمن وأبرزها القرار 2042 و2139 وإيجاد السبل لإيقاف الانتهاكات الهائلة التي تمارسها السلطات السورية والميليشيات التابعة لها.

مساعدة المجتمع السوري على التخلص من التنظيمات المتشددة، ومن جميع الفصائل التي تمارس انتهاكات بحقه.

إحلال السلم والأمن في سوريا وحماية المدنيين دور ومسؤولية مجلس الأمن بشكل مباشر، لن يتم ذلك إلا بتوقف القتل وحل جميع الميليشيات.

**إلى هيئات الأمم المتحدة:**

تسليط مجلس حقوق الإنسان الضوء على الجرائم التي ترتكبها الميليشيات المحلية والأجنبية، وضرورة تبني قرار يشير بشكل واضح إلى ذلك.

على المقررين الخواص تفعيل دورهم بشكل فعال في سوريا، فما يحصل في سوريا لا يحدث في أي مكان في العالم.

**إلى دول العالم:**

ضرورة مساندة الشعب السوري في المحنة الفوق اعتيادية التي يمر فيها على جميع المستويات، وممارسة الضغط على مجلس الأمن من أجل القيام بتحرك عاجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

إصدار بيانات واضحة برفض جميع المتورطين بانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، ورفض استقبالهم تحت أي ظرف كان.

الطلب من مجلس الأمن إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية منذ الآن وليس بعد انتهاء النزاع.